

انه ياتي بالتكبيرات الباقيات متواليات بغير ذكر والله سبحانه وتعالى يعلم **باب ما يقوله الماشي مع الجنائز** يستحب له ان يكون مستغلا بذكر الله تعالى وليتفكر فيما يلتهه الميت وما يكون مصيره وحاصل ما كان فيه وان هذا الحد الدنيا ومصير اهلها وليذكر كل الخبز من الحديث بما لا فائدة فيه فان هنا وقت فكر وذكر تتج فيه الغفلة واللغو والاشتغال بالحديث الغاف فان الكلام بما لا فائدة فيه منهي عنه في جميع الاحوال فكيف في هذا الحال واعلم ان المختار والصواب وما كان عليه السلف رضي الله عنهم السكوت في حال السير مع الجنائز ولا يرفع صوت بقراءة ولا ذكر ولا غير ذلك والحكمة فيه ظاهرة وهو انه اسكن بخاطره واجمع لذكره فيما يتعلق بالجنائز وهو المطلوب في هذا الحال فهذا هو الحق ولا تغترن بكثرة من يخالفه فقد قال ابو علي الفضيل بن عياض رضي الله عنه ما معناه الزم طرق الهدى ولا يضرك فلة السالكين واياك وطرق الضلالة ولا تغتر بكثرة المالكين وقد روي في سنن البيهقي ما يقتضي ما قلته واما ما فعله الجهملة من القراءة الجنائز يدمشق وغيرها من القراءة من العزاة بالميت واخراج الكلام عن موضعه فخرام باجماع العلماء وقد اوجبت قبحه وغلط تحريمه ونسق من تمكن من انكاره ولم يتكره في كتاب ائمة الفراء والله سبحانه وتعالى السنتا **باب ما يقوله من مرت به جنازة او راهها يستحب**

واعلم ان الصور هو الحمار

وفي

ان يقول

ان يقول سبحان الحي الذي لا يموت وقال القاضي ابو الهيثم الجاسن الروباني من اصحابنا في كتابه البحر يستحب ان يدعو ويقول لا اله الا الله الحي الذي لا يموت ويستحب ان يدعو لها ويشفي عليها بالخبر ان كانت اهلا للقتل ولا يجازف في ثنائه **باب ما يقوله من يدخل الميت** قبره **رويت في** سنن ابي داود والترمذي والبيهقي وغيرهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع الميت في القبر قال بسم الله وعلي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي حديث حسن قال الشافعي والاصحاب رحمهم الله يستحب ان يدعول الميت مع هذا ومن احسن الدعاء ان يقول عليه الشافعي رحمه تعالى في مختصر المزني قال يقول الذين يدعون القبر اللهم اشكره اليك الاستحسان ولده واهله وقربائه واخوانه وفارق من كان يحب قربه وخرج من سعة الدنيا والحياة الى ظلمة القبر وضيقة وتزلزلك وانت خير منزول به ان عاقبته فبدائته وان عفوت عنه فانت اهل العفوانت غني عن عذابه وهو فقير الى رحمتك اللهم اشكر حسنته واغفر سيئته واغفره من عذاب القبر واجمع له برحمتك الامن من عذابك واغفره كل هول دون الجنة اللهم اخلفه في تركته في القابرين وارفعه في عليين وعُد عليه بفضل رحمتك يا ارحم الراحمين **باب ما يقوله بعد الدفن** السنة لمن كان على القبر ان يحثوا في القبر لا

لا اله الا الله الحي القيوم الحي الذي لا يموت

خلوته

فبدن